بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

الثلاثاء، 26 رجب 1437هـ | 2016/05/03م | رقم الإصدار: 37/20

خبر صحفي

"براءة ممن تخاذل عن نصرة حلب"

أصدر حزب التحرير / ولاية الأردن اليوم الثلاثاء ٢٠١٦/٠٥/٣ نشرة سياسية بعنوان **"براءة ممن تخاذل عن نصرة حلب"** عرض فيها ما يجري من مجازر وحشية للمسلمين في حلب هذه الأيام على مرأى ومسمع العالم أجمع، تبرأ فيها من إجرام المجرمين وتآمر المتآمرين وتفاوض المفاوضين وصمت الصامتين وتخاذل المتخاذلين إزاء هذه الأعمال الإجرامية الوحشية، مشيرا إلى أن الإنسانية تُقتل وتدفن تحت أنقاض حلب، فلا عذر لمن قتل ودمر وأحرق وشارك وتآمر ودعم وساهم وتفاوض أو تخاذل وصمت... ودعا الحزب إلى إسقاط كل مؤامرات جنيف وأخواتها وحيلها وعبثية مفاوضيها، وإسقاط نظام هذا العالم ومواثيقه ومنظماته وهيئاته الدولية والإقليمية المتوحشة...

وشدد الحزب في نشرته على أن "نُصْرَةُ أهلِنا في الشامِ وحلبَ واجبٌ على كل المسلمين أفراداً وجَماعات، وعلى كلِّ مَنْ بِيَدِه القوةُ والنُصْرَة، وَهُيَ أوْجَبُ على جُيوشِ العالمِ الإسلاميّ جَميعِها، وأشدُّ وُجوباً على الجيشِ الأردنيّ..."، مناشدا إياهم بالقول: "فيا إخوَتنا في جيشنا الأردنيّ وجيوشِ عالَمِنا الإسلاميّ، والله إنَّ الزمانَ كما تَرَوْنَ يستديرُ لكمْ ولأمَّتكم كي تُمْسِكوا بِزمامِ الأمورِ، وتَنْصُروا اللهَ وأهْلَكُم وأُمَّتكم برفْعِ الظُلمِ عنهم، وَتَأْخُذوا على يَدِ هؤلاءِ الحُكامِ السُّفَهاءِ الخَوَنةِ، المُتَخاذلينَ المُتَآمِرين، الذين لا همَّ لهم إلا بَقاءَ كراسِيهِمْ حتى لو أَفْنَوْا أَهْلَ البلادِ جميعاً، نعمْ يستديرُ لَكمُ الزمانُ لِتَأْخُذوا مَوَاقِعَكمُ الحقيقيةَ مواقِعَ البُطُولَةِ والعِزّ والكَرَامة، صفحاتُ الزمانِ فُتِحَتْ لكُم لِتُسَجِّلوا فيها أسماءَكُم في قائمةِ الرُجولةِ والبُطولةِ كما سطَّرَها أَسْلافُكُم مِنْ قَبْل، نَسْتَنصِرُكم فَأَنتمْ لَنَا ولأُمَّتِكُم وَنحنُ لَكُم نَرْفَعُكم فَوقَ الهَاماتِ، وَنَعلمُ أَنَّ فيكمُ الرِّجالَ والرُجولَة، وَفيكُم الأبْطَالَ وصَانِعي البُطولَة، فتَقَدَّمُوا يَرْحَمُكمُ الله إلى عزّ الدنيا وَنعيمِ الآخِرةِ، ولا تَخافوا إلا مِنَ الله وأَخْلِصُوا لهُ العَمَلِ، فأَينَ سعدُ وأين عَمْرو وأينَ خالدُ وأَينَ أبو عبيدة وشرَحْبيلُ ومُعاذُ وأينَ أُسَامة ورفاقُ مُؤْتَة فأينَ الأبطال؟ وأَنْتم تُشاهدونَ إخْوانَكم في بلادِ الشامِ كيف يَصْمِدون وَهُم عُزَّل أَمَامَ جَبَروتِ طُغاةِ العالم أَجْمَع وَمُؤامَراتِهِ حتى أَصابَ صُمودُهم هذا العالَمَ المُجرمَ في مَقْتَلٍ، فَجُنَّ جُنونُه فَأَصبحَ يَحرقُ الأرضَ بِجمَمِهِ مِنْ حَوْلِهم، ولكنْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ بَعْدَ أَنْ أَعْلَنُوها أنَّها لله، فَلا تَتَثاقَلوا إلى الأرضِ فَما عِنْدَ اللهِ خيرٌ وَأَبْقَى. ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ**﴾.

فَيَا خَيلَ اللهِ ارْكَبي، وَيَا جُنْدَ اللهِ هَلُمُّوا إلى عِزّ الدارَين، وَلا تَخْذُلوا أَهْلَكم وَأَنْفُسَكُم فَتَكونوا مَعَ الخَوَالِفِ الخَائِفينَ المُرْتَجِفين، فَأَطْفالُ ونساءُ أُمَّتِكُم يُنادُونَكم، وَعُيونُ المُسْتَضعَفينَ تَرْقُبُ تَحَرُكَكُم."

وخاطب قادة الجيوش الإسلامية بشكل عام وقادة وضباط وأفراد الجيش الأردني بشكل خاص قائلا: "اعلموا أَيُّها الإخوةُ أَنَّكُم قُوَّتُنَا وَأَنَّ هَذا الجَيْشَ لِأُمَّتِهِ وأَهْلِهِ، فلا خيارَ لنا بعدَ اللهِ إلا أَنتم، ولا خَيَارَ لَكم إلا أَنْ تَكونُوا مَعَ أُمَّتِكُم بَعدما تَخاذَلَ الحُكام، لا بَلْ وَبَعدَ أَنْ أَعْلَنوا عَدَاءَهُم السَّافِرَ لأُمَّتِنا وتَلَطَّخَتْ أَيديهم بِدِمائِنا، وَتَعانَقَت مَصَالِحُهُم مَعَ كيانِ يَهود.

اللهُمَّ إنَّا نَبْرَأُ إليكَ مِنْ تَخاذُلِ حُكامِ الضِّرار الذينَ تَحَكَّمُوا في البلادِ والعِبادِ، وَنَتبرّأُ مِنْ صَمْتِ الصامِتينَ على جرائِمِ المُجْرِمينَ في بِلادِنا."

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org
صفحة المكتب على الفيسبوك: www.facebook.com/hizb.jordan.org